رابط المادة على منصة باحث

تفسير القرطبي }سورة الدخان{ }1{ }037{{ فضيلة الشيخ عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبدالله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم حميد انزلناه في ليلة مباركة انزلناه في ليلة منذرين فيها يفرق كل امر حكيم امرا من عندنا امرا انا كنا اله الا هو - 00:00:00

اله الا هو يحيي ويميت بل هم في شكي يلعبون مبين يغشى الناس هذا عذاب اليم العذاب ربنا اكشف عنا العذاب انا مؤمنون ثم تولوا عنه وقالوا معلم مجنون وقالوا معلم مجنون انك كاشف العذاب - 00:02:00

يوم نبطش البطشة الكبرى انا منتقم وجاءهم رسول كريم ان ادوا اني لكم رسول امين الحمد لله الذي انزل الينا اشمل كتاب وارسل الينا افضل الرسل وجعلنا خير امة اخرجت للناس - 00:04:13

فله الحمد وله الشكر على هذه النعم العظيمة والالة الجسيمة والصلاة والسلام على خير خلق الله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد فان هذه السورة تسمى سورة الدخان - 00:05:38

ترتقب يوم تأتي السماء بدخان وجاء الدخان في اية سابقة لكن لم تسمى بهذه وهي من السور المكية باتفاق وورد ان بعض الايات منها مدنية لكن لم تأتي بسند وانما جاءت برواية لا تصح - 00:05:58

السور المكية هي تعالج دائما العقائد والتوحيد وبيان قدرة الله والخلق وملكوته والتأثير في الكون وانه هو الذي يحيي ويميت وهو الذي يخلق وهو الذي يعطي ويمنع بخلاف السور المدنية فانها تكون فيها دائما الاحكام - 00:06:28

قضية المنافقين قضية الحدود قضية التشريعات الصلوات البيوع فدائما الصور المدنية فيها احكام المكية فيها ادلة وبراهين عقلية واغلب السور المكية تكون قصيرة واغلب الصور المدنية تكون طويلة وقد تكون بعض الصور المكية طويلة كالانعام وكالاعراف - 00:07:00

وقد تكون بعض الصور المدنية قصيرة في سورة النصر لكن هذا الغالب حميم طبعا تقدمت البسملة والكلام فيها اخواني اية من القرآن او ليست اية من القرآن وهل هي اية مستقلة او جزء من اية - 00:07:29

اقوال للعلماء احسن ما يقال فيها انها النظر الى القراءات بعض القراءات تكون البسملة فيها من القرآن وبعض القراءات تكون البسملة ليست من القرآن فمن جهر بالبسملة جعل البسملة من القرآن - 00:07:54

ومن اسر بالبسملة جعل البسملة ليست من القرآن ولذلك الخلاف بين الفقهاء في البسملة راجع الى القراءات هذا هو تحقيق نعم ولذلك قالوا وليس للقرآن تعزى البسملة. اي بسم الله الرحمن الرحيم - 00:08:17

وكونها وكونها اي البسملة من القرآن الخلافي نقلها المخالف وبعضهم وبعض العلماء الى القراءات نظر ولكن للوفاق بين الاقوال حكم معتبر هذا ذكره الحافظ بن حجر ونقله بالحلول وهو الذي اتى بهذا وهذا جمع بين الاقاويل والقراء ما قالوا - 00:08:36

بسملة من القرآن وليست من القرآن. قالوا بسملة بعض القراء وبعض القراء لا يبسمل بين السورتين اذا كان يقرأ اما ففي البداية فيبسملون اذا كان في بداية القراءة اما بين السورتين بعضهم يبسمل وبعضهم لا يبسمل وبعضهم يسكت وبعضهم نقل عنه الخلاف - 00:09:05

وبسم الله الرحمان الرحيم يعني ابتدأ قراءتي بتسمية الله المعبود بحق الذي شملت رحمته جميع الخلق وخص المؤمنين برحمة

خاصة هذا هو بسم الله الرحمن الرحيم. يعني ابتدأ قراءتي بتسمية المعبود بحق. الله. الذي شملت رحمته جميع الخلق - 00:09:26
وخص المؤمنين برحمة خاصة في الدنيا والاخرى حا ميم وفي نقص عسلكم شكل يمد وحي رهط شكلها ليس يمد انحاء لا تشبع حاء لكن ميم عسلكم تشبع حروف عسلكم تشبع - 00:09:49
بالحروف المقطعة وحي رهط لا تشبع. ولذلك الحاء تقول حاء بس حركتين لكن تقول ميم تشبعها واختلف العلماء في الحروف المقطعة الى قولين قول انها من المتشابه وهو الذي يذكره بعض المفسرين - 00:10:19
الف لام ميم او حميم الله اعلم بمراده بها القول الثاني انها ليست من المتشابه واختلفوا الى اكثر من ثلاثين قولا من اراد اشباع الموضوع فليقرأ في اول سورة هود في اضواء البيان - 00:10:44
ايضاح القرآن بالقرآن. في اول سورة هود الف لام راء كتاب احكمت اياته ثم فصلت وذكر ان العلماء لهم فيها قولين القول ان من المتشابه القول الثاني انها ليست من المتشابه واختلفوا الى ثلاثين قولا او اكثر من ذلك - 00:11:05
واقرب ما يقال ان هذه الحروف جاءت لبيان اعجاز القرآن وانها لا يقصد بها معنى في ذاتها وانما يقصد بها الاشارة الى ان القرآن مكون من هذه الحروف وانتم يا قريش - 00:11:27
اصحاب فصاحة وبلاغة ووصلتم في ذلك الى مرتبة لم يصل لها غيركم فان كنتم مكذبين بهذا الكتاب وانتم اصحاب فصاحة وبلاغة فاتوا بمثله فان عجزتم فاعلموا ان هذا الكتاب كتاب من عندي وارسلت به نبيي فامنوا به واتبعون به فيما جاءكم به - 00:11:46
وهو اظهار للاعجاز وللتحدي واكبر دليل على ذلك ان هذه الحروف اغلب ما تأتيه يأتي التنويه بعدها بالقرآن حميم والكتاب المبين الكتاب القرآن المبين الواضح الذي لا لبس فيه ان الله - 00:12:13
انزلناه لا غيرنا وذلك هو صفة من صفات الله القرآن كلام الله صفة من صفاته بكلامه يخلق ولذلك قال انما امرنا للشيء اذا اردناه ان نقول له كن فيكون والكتاب المبين - 00:12:37
انا انزلناه يمكن هي جواب القسم انزلنا انزله الله انزلناه النون لله وهو للقرآن اي انزل الله القرآن ان للمعظم نفسه والله تعالى هو العظيم نعم في ليلة مباركة هذا التنكيل للتعظيم - 00:13:01
ليلة عظيمة مباركة كثير فيها الخير والبركة. كما قال تتنزل الملائكة والروح فيها من كل امر سلام. سلام هي حتى مطلعي الفجر ومن الغريب ان بعض العلماء يقول انها ليلة النصف من شعبان - 00:13:36
هذا اغرب شيء كيف تكون ليلة النصف من شعبان والله يقول شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن وقالوا التمسوها في العشر الاواخر واوليها ثم قال واقوى الاقوال انها ليلة احدى وعشرين ثم ليلة سبعة وعشرين - 00:13:58
اقوى الادلة ان ليلة القدر ليلة احدى وعشرين او انها تتنقل لانه في في ماء وطين وكانت هذه ليلة احدى وعشرين حديث صحيح انا انزلناه انزلنا انزل الله القرآن جينا الى مباركة اي ليلة عظيمة. اذا هي الليلة في رمضان - 00:14:27
اما الذي يقول ليلة النصف من شعبان هذا كلام لا يصح لا سندا ولا متنا ويناقض ويناقض النصوص الصحيحة الصريحة ورد عن بعض السلف ان ليلة النصف من شعبان يعملوا فيها بعض الاشياء وهذا لا يثبت فيه شيء - 00:14:56
بل النصوص الصريحة ان ليلة القدر في رمضان لان الله قال شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن على الخلاف. هل القرآن كله انزل من اللوح المحفوظ الى سماء الدنيا الى بيت العزة - 00:15:21
هذا قول واغلب الروايات لا تصح او انه ابتدأ انزاله في رمضان على الاقوال الواردة في ذلك اذا القول ان ليلة النصف من شعبان قول مرجوح لا تسعفه الادلة ولا دليل عليه - 00:15:38
ليلة مباركة وهي ليلة القدر وهي في رمضان وهل هي تتنقل ذكر الحافظ بن حجر فيها اكثر من اربعين قولا في نفس في كتاب الصيام وقالوا التمسوها في العشر في اوتار العشر الاواخر - 00:15:59
وكان اذا كان في العشر الاواخر احياء ليله وايقظ اهله وشد مئزره قال العلماء هو كناية عن الاجتهاد في العبادة او البعد عن النساء شد مئزره فيها قولان القول انه - 00:16:20

يعني الاجتهاد في العبادة في هذه العشر او انه كان يبتعد عن النساء في هذه العشر لانه يعتكف والاعتكاف ولا تقربوهن وانتم عاكفون في المساجد من شروط الاعتكاف البعد عن النساء معروف - 00:16:40

في ليلة عظيمة مباركة انا كنا منذرين اي مخوفين خلقنا فيها في هذه الليلة يفرق ويفصل كل امر محكم مقدر من عند الله تعالى في هذه الليلة الى مثل الليلة التي بعدها - 00:17:01

فلان يموت يولد له فلان يرزق. فلان يقع له. فلان يصح. فلان يمرض قال بعض العلماء يكتب الواحد من الاموات وينجب ويملك ويبيع ويسافر وهو كتب من الاموات كل امر حكيم محكم يفرق في هذه الليلة - 00:17:22

وهي ليلة النصف من شعبان هذا مرجوح وانما هي ليلة القدر التي هي ليلة كلها خير والعبادة فيها تساوي الف شهر خير للعبادة فيها من الف شهر. نعم امرا من عندنا - 00:17:45

امرا هل هي حال او مفعول مطلق او هي يعني منصوبة بفعل محذوف امرنا ذلك امرا او الزمناه من عندنا انا كنا مرسلين انا كنا مرسلين الرسل رحمة من ربك - 00:18:07

ارسلناهم لماذا للرحمة ارسلنا الرسل لاجل الرحمة ومع ارسلناك الا رحمته ولذلك ربنا كريم يرسل الرسل ليبينوا لخلق الله الواجب وليبينوا لهم الحرام فيسعد من طاعة ويشقى من كفر ولم يطع - 00:18:36

اذا هو ارسلهم لرحمة خلقه الذين قدر لهم الرحمة رحمة من ربك انه هو السميع لاقوالكم العليم بنياتكم وسيجازي كلا بعمله اذا لا مهرب هذه الدنيا لا علاج لها الا الصدق - 00:19:02

ارسل الرسل واتوا بالحجج والبراهين واعطى للناس العقل وقال انه لا يعذب الا بعد اعطاء العقل وارسال الرسل ما يعذب احد الا بعد ان تأتيه الرسل وتقول له الكفر يدخل النار - 00:19:32

الايمان يدخل الجنة ما يمكن يعذب انسان الا بعد قيام الحجة ولا يمكن ان يعذب الانسان الا بعد ان يعطى العقل ويكلف وكل تكليف بشرط العقل والبلوغ اعطاه فسحة حتى يكتمل عقله - 00:19:53

ويعطى العقل اذا كان ما عنده عقل لا يكلف المجنون المعتوه لا يكلف بعدين اي شريحة من من خلق الله تدخل النار قبل ان تدخل يقول لها خزنة النار الم يأتكم نذير - 00:20:15

فيقول اهل النار ماذا بلاء قد جاءنا نذير فكذبنا طيب لا تلومن الا انفسكم لموا انفسكم ولذلك ينبغي للعقل ان ينتبه وينجو بنفسه قبل ان يفوت الاوان عليه التسويف هذا خطر - 00:20:35

عدم العلم خطر عدم المبالاة خطر عدم الخوف خطر الاستهتار خطر واحد ما يخاف ولا يبالي ولا يتعلم ولا يعطي وقت لدينه من اين يخاف وهو ما تعلم من اكبر اسباب الخوف العلم - 00:21:03

الذي لا يتعلم لا يخاف. والذي لا يخاف ما يمكن يصلي وانها لكبيرة الا على الخاشعين الذي لا يخاف لا يصوم لان الصوم يقطع عن الانسان عن شهوته اعظم شهوة الصوم يحول بينك وبينه - 00:21:28

والذي لا يخاف ما يقدر يصوم الذي لا يخاف ما يمكن يغض بصره عن الحرام شهوة النور شهوة السماء شهوة النطق اهم شيء التعلم لان التعلم هو الذي يرغمك على الخوف من الله - 00:21:50

اذا تعلمت خف واذا خفت ابتعدت عن الحرام فسلمت لكان الواحد ما عنده استعداد ليعطي وقت لدينه من اين من اين يعرف الوادي؟ من اين يعرف الحرام؟ من اين يخاف - 00:22:10

من اين يتبع لابد ان نعطي وقتا لديننا هذا الدين لابد ان نعطيه وقت كما اننا نعطي وقت للدنيا كل واحد لابد ان يكون له عمل وظيفة او شغل ليعيش منه طيب لابد ان نتعلم ديننا لنسلم من النار - 00:22:25

لتكون اعمالنا لنا تكون اعمالنا صح الذي يشتغل ويعبد الله على غير علم اعماله خطأ لان كل عبادة لها مواصفات شرعها الله فالذي لا يعرف هذا الشرع تكون العبادة ناقصة او خطأ - 00:22:45

فيكون الاجر ناقص اذا لابد ان نعطي وقتا لديننا نحن في الدنيا الان لابد انه كل واحد يقتطع وقت للدين ما الواجب يمتثل؟ ما الحرام

يجتنب ما فروض العين يلتزم - 00:23:03
الذي يعيش بين وهراني المسلمين لا يسامح في جهل فروض العلم كثير من المسلمين الان لا يحفظ سورة البقرة مسلم لا يحفظ سورة البقرة لا يحفظ القرآن لا يحفظ ولا يقرأ القرآن الا قليل. وهذا كتاب - 00:23:22
لكل واحد منا من عند الله هذا هذا الكتاب كل واحد منا مرسل اليه هذا الكتاب هذا الكتاب تبيان لكل شيء. انقاذ للبشرية. كل واحد منا ملزم بان يقرأ هذا الكتاب ويعمل بما فيه من الاوامر والنواهي - 00:23:41
لان في فروض عين وفي امور تلزم لا بد الواحد يجتني بالزنا لا بد يجتني بالغيبة لابد يترك عقوق الوالدين لابد ان يبر بوالديه لابد ان يكرم جيرانه لابد ان يقوم بالنفقة الواجبة - 00:24:00
هذي فروض عين لابد ان تعلم راح تجد كثير من المسلمين ما عنده استعداد ليسمع الدين اصلا اذا سمع الخطيب او الوعظ او المدرس يمشي ما يسمع ما عنده استعداد للسماء. طيب الوحي انقطع وهو ما عنده استعداد لسماع الوحي والدين من اين تأتيه الهداية - 00:24:18
وربنا يقول فبشر عبادي الذين يستمعون يستمعون ايش ؟ القول فيتبعون احسن ما يسمعون. اذا لا بد ان نقتطع وقتا من وقتنا لديننا الواجب الحرام ما الذي ينجيك ما الذي هو حق عليك تعلمه فتمتثل - 00:24:44
ما ما مواصفات العبادة المطلوب بها تؤديها وتأخذ فيها الاجر كامل وبعدين نحن نخاف على اموالنا وانفسنا والمال لا يزيد ولا ينقص والعمر لا يزيد ولا ينقص لم لا تشتغل لربك؟ - 00:25:07
والله اعطاك مطمئنات لا يمكن لو تجتمع الناس ان يأخذوا اي شيء من رزقك لا يمكن احد ياخذ رزقك. وعمرك لا يمكن احد يأخذ منه شيء اذن لما لا تشتغل لربك؟ - 00:25:24
لن تموت نفس تستكمل رزقها واجلها اتقوا الله واجملوا في الطلب اذا لم لا نشتغل لديننا لم لا نطيع ربنا؟ لما لا نسعد في دنيانا ونرحم في اخرانا لم نمشي مع الشيطان والشهوة ونضيع اوقاتنا؟ ذي قال وقيل وتجد انسان عاقل يبحث عن وقت اهم ما عنده الوقت يضيعه - 00:25:40
تراه سوي عاقل يقول انا اريد اضيع وقت. كيف تضيع وقتك يا اخي؟ وكل شيء في الحياة بالوقت الصلاة بالوقت الصوم بالوقت الزراعة بالوقت. البيع بالوقت. الشراء بالوقت. الصوم بالوقت. الحج بالوقت. انجاب الاولاد بالوقت - 00:26:08
كل شيء في الدنيا يحتاج وقت ينبغي ان نهتم بالوقت ولا نضيع اوقاتنا ما عندك شغل روح في الصف الاول انتظار الصلاة الى الصلاة ايش كذلكم الرباط فذلكم الرباط ما عندك شغل خذ المصحف اقرأ - 00:26:27
من قال سبحان الله وبحمده مائة مرة غفرت ذنوبه من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير عشر مرات كان كمن اعتق اربعة انفس من ولد اسماعيل - 00:26:49
المسلم يا يشتغل لدينه يا يشتغل لدنياه ولا يضيع وقته ولذلك كل شيء ستسأل عنه. ايوة كنا مرسلين الرسل ارسلناهم لاجل الرحمة انه هو السميع لاقوالكم العالم بنياتكم ويسادي كل وسيجازي كلا بعمله - 00:27:07
رب السماوات والارض وما منها السماوات وما فيها الله هو الذي خلقها وهو الذي يرزق اهلها وهو الذي رب السماوات رب السماوات كله ربوا على القطع وربي على الصفة لما قبلها كله - 00:27:31
وما بينهما ان كنتم المؤمنين وقدر ان كنتم موقنين بان النبي مرسل من عند الله وان هذا الدين صح موقنين بانه هو الذي اوجدكم وخلقكم لا اله الا هو رب السماوات والارض وما بينهما - 00:27:52
ان كنتم موقنين فاعلموا ذلك تيقنوا لا اله الا هو. لا معبود بحق الا الله يحيي ويميت هو الذي يحييك ينفخ الروح. افمن يخلق وهو الذي ينزع الروح يميت ربكم - 00:28:19
غذاكم واوجدكم حفظكم ورب ابائكم الاولين ثم اشار الى كفار قريش من هم؟ في شك وتكذيب قرايبي يلعبون يسخرون ولا يؤمنون بعدين قال فارتقي انتظر يوم تأتي السماء بدخان مبين. للعلماء فيها قولان. قول ورد عن ابن عباس - 00:28:45

ان هذا في اخر الزمن يوم يأتي الدخان وانه من علامات قرب الساعة يأخذ المؤمن بزكمة والكافر عياذا بالله يشويه ويحرقه وقيل عن ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا على كفار قريش - 00:29:17

عندما حاصروهم واذوهم وقال اللهم اجعلها عليهم سنينا كسني يوسف امتنع عنهم القطر والمطر حتى اكلوا العظام واكلوا العلقم وهو ياخذون الصوف يضع عليه الدم ويحرقونه ويأكلونه حتى لشدة الجوع صار بينهم وبين يرون كأن بينهم وبين السماء دخان - 00:29:41

من شدة الجوع وهذا ثابت وصحيح. نعم يخشى الناس يقال لهم هذا عذاب موجع بما بسبب كفركم بالنبي صلى الله عليه وسلم ووقوفكم في دعوته ثم قالوا له ادعو الله لنا ان يكشف عنا العذاب ونحن نؤمن بك - 00:30:06

ربنا اكشف عنا العذاب انا مؤمنون اي مصدقون بك فابعد الله ذلك منهم انا لهم الذكرى من اين يتذكرون وقد جاءهم رسول مبين لهم ما يحتاجونه للايمان لما اتى به من الادلة والبراهين والاعجاز - 00:30:34

ثم تولوا عنه ولم يقبلوا منه وقالوا معلم من غيره ممن كان في مكة ممن كان يقرأ ويكتب اما من النصارى او اليهود او من الحبشة الذين كانوا في مكة من الغلمان - 00:30:58

او هو مجنون يأتيه شيء ويقول كلام لا يقدره ولا يفهمه بعدين قال تعالى انا كاشف العذاب زمنا قليلا او كاشف عنهم قليلا من العذاب. على قليل هل هو من الزمن او من العذاب - 00:31:16

انكم عائدون الى الكفر ثم قال اذكروا يوم نبطش البطشة الكبرى وللعلماء فيها قولان قول هو يوم بدر وما اصابهم القول الثاني انه ما يصيبهم يوم القيامة من العقوبة ومن بيان نتائج الكفر وما ينالهم من الجزع ومن الخوف - 00:31:37

ولقد ثم بين لنبيه صلى الله عليه وسلم انه لو كذب به قومه فهذه طريق الرسل قبله وهذا طمأنة للنبي الله عليه وسلم وتسلية له ولقد فتنا قبلهم قوم فرعون - 00:32:03

بالاموال والجاهل والازهار وبالخير وارسلنا اليهم نبينا موسى وقلنا لهم ادوا الي عباد الله ادوا الي عباد الله فيها قولان. اي سلموني بني اسرائيل ولا تمنعوهم من ان يذهبوا معي. او ان الي يا - 00:32:20

الله ادوا الي الطاعة واتبعوني فما جئتكم به وامنوا به وتكون عباد الله منادى. اي يا عباد الله وهذا الذي اختصر عليه صاحب الجلالة. نعم اني لكم وجاءهم رسول وهو موسى كريم من عند الله - 00:32:42

وقال لهم ارسلوا معي بني اسرائيل او اطيعوني فيما جئتكم به. يا عباد الله والا تعلوا على الله اي تتكبروا علي اني اتيكم بسلطان بحجة وبرهان واضح واني عدت اني لكم رسول امين. اي رسول من الله امين فيما جاءني به. وهذا فيه تسلية للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:33:04

وفيه بيان لصدقه وفيه اسراء بالذين كفروا به ممن كان حوله ممن كتاب لان هذه الامور لا تعلم الا بوحي سابق نرجو الله جل وعلا ان يرينا الحق حقا ويرزقنا اتباعه وان يرينا الباطل باطلا ويرزقنا اجتنابه والا يجعل الامر ملتبسا علينا - 00:33:31

قبلت اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار اللهم اختم بالسعادة اجالنا وقم بالعافية غدونا واصالنا واجعل الى جنتك مصيرنا وما لنا يا ارحم الراحمين. سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله - 00:33:58

رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. وعلى اله وصحبه. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته هذا يقول ما لا يفعل من ابتلي بوسوسة الشيطان فتارة يوسوسه في الله عز وجل - 00:34:15

وتارة في القرآن وتارة في الرسول صلى الله عليه وسلم اولا هذا ينبغي للانسان ان يتعلم لان الذي يتعلم الشيطان ما يقدر يأتيه يخاف من العلماء ولذلك الله قال ان عبادي - 00:34:33

ليس لك عليهم سلطان انما سلطانه على الذين يتولون يتبعونه ويطيعونه فهذا القرآن اكبر دليل انه من عند الله ان قريش وهم ابلغ الناس قيل لهم اتوا بسورة من مثله ويساعدكم من على وجه الارض - 00:34:55

فتركوا الاتيان بمثله وتركوا وقاتلوا وفقدوا اموالهم وانفسهم ولو كانوا يستطيعون ان يأتوا بكلام لم يقاتلوا ويترك الكلام ولكن كانوا

عاجزين عن الاتيان بمثله والناس بالنسبة للقرآن صنفان صنف يعلم البلاغة - 00:35:19
ودرس اللغة العربية دراسة معمقة فاذا سمع القرآن علم انه اختار له اجمل الحروف في اجمل الكلمات. في اجمل المعاني. في اجمل النظم فجماعة من الجلال والجمال ما لا يستطيعه البشر - 00:35:42
ولكن هذا لا بد ان يكون صاحبه متقدما في الدراسة تقدما قويا حيث درس الاساليب وعرف بما يجمل الكلام وبما يقبح الكلام او شخص لم يدرس يعلم بالتواتر ان قريشا طلبت بالاتيان بمثل القرآن - 00:36:00
وانهم عجزوا وان الله تعالى قال قل لان اجتمعت الانس والجن على ان يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهرا. فهو معجزة خالدة الى قيام الساعة. ولذلك امتن على نبيه في سورة النعم - 00:36:20
مخاطبا له وقال ونزلناه عليك الكتاب تبيانا لكل شيء لا يوجد شيء الا وهو مبين في القرآن وصول الادارة. اصول الاقتصاد. اصول التربية. اصول الاخلاق. اصول البيع. اصول الهندسة كل شيء مبين فيه - 00:36:38
علمه من علمه وجهله من جهل قال له اترى في القرآن من جهل شيئا عاداه؟ قال نعم. بل كذبوه بما لم يحيطوا بعلمه قال في هندسة نعم. واللي لي ثلاث شعب - 00:37:01
في الحدادة نعم وقدر في السرد كل شيء لكل شيء لذلك هذا الكتاب معجزة خالدة الى قيام الساعة. حري بان نعمل مراكز عملاقة بان نستفيد ونفيد العالم بهذا القرآن لابد - 00:37:20
من الاهتمام بالمراكز القوية للاستفادة من هذا الكتاب في ديننا في دنيانا في التربية في الاخلاق في الاقتصاد في العلاقات في الادارة فيها التعامل هذا الكتاب معجزة خالدة. حري بنا ان نعطيه الوقت - 00:37:40
حري بنا ان نتدبره. حري بنا ان نقف على ما وصل الناس فيه ولذلك هذا باب مفتوح للخير قالوا هل خصكم رسول الله صلى الله عليه وسلم بشيء؟ قال لا والذي فلق الحب وبرأ النسمة - 00:38:01
فمن يعطيه الله رجلا في كتابه وما في هذه الصحيفة يعطيه الله رجل في كتابه هذا باب مفتوح الى قيام الساعة ولذلك قال علي رضي الله عنه لابن عباس كأنما ينظر الى الغيب من ستر رقيق - 00:38:16
لانه قال لعلي لا تذهب الى العراق فانتم لكم النبوة والغلبة لمعاوية رضي الله عنه لانه من اولياء دم عثمان. والله قال ومن قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه سلطانا فالغلبة لمعاوية ولا تذهب للعراق - 00:38:33
فقال فكأنما ينظر الى الغيب من ستر رقيق ما حكم من ترك ركعتي طواف الافاضة جهلا وسهوا يصليهم بعد ذلك يصليهم ما حكم من جاء الى الحج وتأخرت القافلة كلها عن دخول - 00:38:53
من اليوم التروية وذهبوا مباشرة اليوم التاسع الى عرفة. علما بانهم في مكة قبل ذلك. لا شيء عليهم اتفق الائمة الاربعة على ان المبيت ليلة تسعة ليلة ليلة التاسع والمقيل يوم التروية في منى ان هذا فضيلة لا يلزم به شيء - 00:39:16
واتفقوا على انه سنة. من عمله وجد الاجر ومن لم يعمله نقص الاجر ولا اثم عليه انا لا اعلم فيه خلافا ان صلاة الظهر والعصر والمغرب والعشاء والفجر في منى يوم التروية وليلة التاسع - 00:39:47
ان هذا الامر لا يجب فيه ولا يلزم فيه شيء. ولكنه من السنة نعم لكن لا اعلم احد قال انه واجب نصيحتي كيف احافظ على حفظ كتاب الله انا احفظه وكثيرا ما انساه بسبب الاعمال الدنيوية - 00:40:09
حاول ان تقرأ كل صلاة جزءا من القرآن كل صلاة تقرأ جزء والجزء يأخذ منك من عشر دقائق الى عشرين دقيقة ربع ساعة الى ثلث ساعة ستدخل قبل الاذان بعشر بخمس دقايق او تأخر بعد الصلاة بخمس دقائق وتقرأ جزء. اذا كنت حافظ تقرأه غيب واذا كنت غير حافظ تقرأه - 00:40:26
وفي المصحف فاذا كنت كل صلاة تقرأ جزء كل ستة ايام تختم القرآن اختم القرآن في الشهر اربع مرات في السنة اكثر من خمسين مرة امتلئ الصحيفة من القرآن وبعدين يسر عليك وتحفظ - 00:40:59
ولكن المشكلة ان الشيطان لا يتركك تأتيه قبل الاذان ولا يتركك تتأخر بعد الصلاة يقول قوم قوم بيحاول يقيمك عشان ما تقرأ. خزائن

الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - 00:41:16